رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

شرح رياض الصالحين)92(باب) فضل المجاهدة (ح101 إلى 301 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب المجاهدة قال الحديس السابع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:44

حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق عليه في رواية حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره فقد ورد حديث اخر يوضح ذلك حاصله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:03

لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم رجع قائلا والله يا ربي لا يسمع بها احد الا عمل لها كي يدخلها او كما قال - 00:01:30

فحفاها بالمكاره وقال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب ونظر ورجع قائلا والله يا رب لقد خشيت الا يدخلها احد ولما خلق الله النار قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال والله يا ربي لا يسمع بها احد الا فر منها - 00:01:50

تحفاها بالشهوات وقال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر ورجع وقال والله يا ربي لقد خشيت الا يبقى احد الا دخلها فالنار محفوفة بالشهوات محفوفة بالشهوات والجنة محفوفة بالمكارم - 00:02:19

لذا ترى الجنة حفت مسلا بالوضوء على المكاره تقوم من النوم الفراش يدعوك وانت تأبى كمسلم ان تنام ثانية الماء البارد ستتوضأ به مكروه لك ذلك شديد عليك ذلك لكنك - 00:02:42

تجاهد وتكابد القيامة من الفراش وتكابد الماء البارد وتتوضأ حفت الجنة بالجهاد في سبيل الله الذي فيه تقطع الرقاب وتهشم الرؤوس وتسيل الدماء وهذا مكروه ولكن المؤمن قوي الايمان يقتحم ذلك - 00:03:07

ويفعل ذلك مبتغيا وجه الله ثم دخول الجنة جون وعطش في رمضان النفس تكره الجوع وتكره العطش وخاصة اذا اشتد ومع زلك انت تقتحم هذا وتصوم وتمتنع من الطعام والشراب كي تدخل الجنة - 00:03:38

وهكذا سائر الامور حج تبذل فيه الاموال ويعرض الشخص فيه للمخاطر ومع ذلك يقتحم ذلك كي يصل الى مرضاة الله سبحانه اما النار فمحفوفة بالشهوات تطلق البصر للمحرم تشرب الخمور والعياذ بالله كلها شهوات - 00:04:04

ومن ثم تلج جهنم والعياذ بالله. فالشاهد من ذلك في باب المجاهدة ان الشخص يجاهد نفسه للتغلب على المكاره يجاهد نفسه للوضوء وبالماء البارد يجاهد نفسه للصلاة والناس نيام ومن ثم ايضا يجاهد نفسه في البعد عن الشهوات يضبط نفسه - 00:04:34

ويجاهدها في البعد عن المحرمات قال وفي رواية لمسلم حفت بدلا من حجبت وهو بمعناه اي بينه وبينها حجاب هذا الحجاب فاذا فعله دخل الثامن عن حذيفة عن ابي عفوا عن ابي عبدالله حزيفة بن اليماني قال - 00:05:06

ماذا تعرف يا عبدالرحمن عن حذيفة ابن اليمان امره في غزوة الخندق عندما قال له النبي قم يا حذيفة فاتني بخبر القوم ولا تزعرهم علي لكن هذا ليس اشهر نعم يا عبدالرحمن صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذا السر - 00:05:32

اسماء المنافقين وايضا اخبار الفتن كان يسأل النبي عن الشر مخافة ان يدركه عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنهما لان اباه قتل يوم

احد بايدي المسلمين لما صرخ ابليس اي عباد الله اخراكم - 00:05:55
فرجعت فئة مسلمة على الاخرى فسقط ابوه وكان مسلما يجاهد مع المسلمين تحت الارجل قال لهم ابي يا عباد الله يا عباد الله ابي ابي فما ادركهم الا وقد قتلوه - 00:06:20
فلما رآهم قد قتلوه قال غفر الله لكم يعني لم يعنفهم قال الراوي فما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:06:35
انتبه يا عبدالرحمن لانك ستستنبط لنا فقها صليتم مع النبي ذات ليلة فافتتح بالبقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها سم افتتح النساء فقرأها - 00:06:57
ثم افتتح ال عمران فقرأها ماذا تستفيد فقهيا من قوله افتتح البقرة ثم النساء ثم ال عمران جواز عدم قراءة القرآن بالترتيب في الصلاة بس في اختلاف الصور لكن الصورة الواحدة لا تصلي منكوسا - 00:07:20
يقرأ مترسلا يقرأ مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح يعني مثلا يقرأ سبح وربك الاعلى يقول سبحان ربي الاعلى واذا مر بسؤال سأل ازا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ فقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين - 00:07:46
فيقول رب اعوذ بك من همزات الشياطين قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الناس اذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه - 00:08:19
يعني قريب يطيل اذا طال في الركوع في القيام يطيل في الركوع خفف في القيام يخفف في الركوع ثم قال سمع الله لمن حمده فربنا لك الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع - 00:08:44
ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه ما وجه الاتيان به في باب المجاهدة وشهادة لقيام الليل وطول القيام في صلاة الليل الصبر على قيام الليل في الصلاة - 00:09:02
اعفو الصبر على الصلاة ليلا هذا الذي يسميه العلماء تأول القرآن يعني يقول مسلا تذكر الجنة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا هل يجوز له ان يقول يا رب - 00:09:24
اسألك جنة الفردوس داخل الصلاة داخل الصلاة اذا مر باية فيها رحمة سأل فكوكبوا فيها هم الغاوون هل يجوز ان يقول اعوذ بالله من النار؟ اعوذ بالله من النار يجوز يا محمد - 00:09:50
تجوز بعض اهل العلم يقيد ذلك بصلاة الليل واخرون يطلقون ذلك ومن حجج الذين اطلقوا ذلك ان عمر صلى خلف السائب بن عبدالله عبدالله بن السائب صلاة العشاء كان عمر جاء متأخرا فامهم ابن السائب - 00:10:14
فلما تلى الذاريات تلا من سورة الذاريات وفي السماء رزقكم وما توعدون قال عمر باعلى صوته اشهد اشهد وابن عباس كان اذا قرأ اليس الله باحكم الحاكمين قال سبحانك اللهم وبلى - 00:10:42
يعني بلى انت احكم الحاكمين اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال سبحانك اللهم وبلى وكان الامام الشافعي رحمه الله يستحب ان يقول في سجود التلاوة عموما من غير تقييد بنافلة او غيرها - 00:11:08
يستحب ان يقال سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا لان لا يخرون للاذقان سجدا ويقولون يخرون الاذقان سجدا يقرأون الاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. فكان الامام الشافعي - 00:11:36
يستحب ان يقول ذلك تأولا للاية اولا ايوة قال عن ابن مسعود رضي الله عنه وماذا تعرف عن ابن مسعود يا اخ امين اللهم صلي على النبي عليه الصلاة والسلام. هل يشرع تشرع الصلاة على النبي عند النسيان - 00:12:06
هل يسرى اذا نسيت ان نقول اللهم صلي على النبي وازكر ربك اذا نسيت ما قالش صلي على النبي اذا نسيت حتى معناها ايضا فيه لازم تفهم معنى واذكر معلش الشيء بالشيء يذكر - 00:12:33
واذكر ربك اذا نسيت معناها عام اولا عام اولا لكن وجهها عند المفسرين اذا نسيت ان تقول ان شاء الله وزكرت ولو بعد سنة انك نسيتها تقول ان شاء الله. بمعنى - 00:12:50

قلت ساسافر غدا الى القاهرة نسيت ان اقول ان شاء الله ذكرت ذلك بعد شهر اقول ان شاء الله نعم ماذا تعرف عن ابن مسعود باختصار كان قارئا تاليا لكتاب الله قال له النبي - 00:13:12

اقرأ علي اقرأ علي يا ابن مسعود قال اقرأ عليك وعليك انزل هاي بس دي واقعة لا لا لا تعد في التعريف. التعريف يقال كان طيب الصوت بالقرآن كان يخشى عند القرآن كتوصيف - 00:13:31

بكى النبي زد من قبضة اخرى. ها عموما ابن مسعود له فضائل كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم بشره ضمنا بالجنة ضمنا لما صعد شجرة وكان دقيق الساقين - 00:13:52

نحيف الساقين وهو يتسلق الشجرة شمر عن ساقه فضحك الصحابة من دقة ساقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من دقة ساقي؟ لا هي في الجنة اثقل او يوم القيامة اثقل من جبل احد - 00:14:13

هذا ضمنا ان من في تزكية ضمنا من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا كما انزل فليقرأ على قراءته ابن ام عبد قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة - 00:14:35

فاطال القيام حتى هممت بامر سوء قيل وما اممت به قال هممت ان اجلس وادعى ان اجلس واتركه فيزن وهو يعتقد انه امر سوء لكن هل يجوز ان تجلس والنبي - 00:14:52

قائم يجوز ازا شق عليك الامر لكن هو يراه من وجهة نظره امر سوء ان يجلس والنبي قائل يراه امر سوء ومن الجدير بالذكر في شأنه انه رضي الله عنه - 00:15:12

كل الفجر ثم رجع الى بيته وكان بعض التابعين يريدون منه شيئا فقالوا نذهب اليه او لعله نام بعد الفجر ترددوا وبعد ذلك ذهبوا اليه فاستأذنوا فاذن لهم بالدخول فقال قائلهم نعتذر يا ابا عبدالرحمن - 00:15:34

لقد ظننا انك نمت فظننا انك نمت قال لقد ظننتم بابن ام عبد شرا ظننتم بي شرا تظنون انني نمت ظننتم بي شرا وجلس معهم شيئا ما ويذكر الله ولما طلعت الشمس قال الحمد لله الذي طلعت ولم تجدنا غافلين - 00:16:01

ولم تجدنا غافلين جل الناس الان تجدهم الشمس غافلين ها اه طيب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 00:16:29